

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

تعد المعرفة المتميزة للمصادر الأصلية للطوائف العقدية والرجوع إليها؛ من أساسيات البحث العلمي في دراسة الآراء العقدية لهذه الطوائف، ومما يحتم على المتخصصين في علوم العقيدة العناية بها؛ وذلك لكي تكون دراساتهم عن هذه التوجهات مستندة إلى أساس علمي معتبر؛ إذ إن هذه الكتب هي أصدق ما يعبر عن عقائد هذه الطوائف، ويوضح حقيقتها، ويبين المبادئ التي انطلقت منها هذه التوجهات في تقرير عقائدها. ويزداد هذا الأمر -أي المعرفة المتميزة للمصادر الأصلية والرجوع إليها- تأكيداً عندما يكون أحد هذه التوجهات يحظى بامتداد زمني طويل، وانتشار جغرافي واسع، وتعدد في مناهج التأليف، وتنوع في الآراء العقدية؛ حيث إنه من غير المقبول -في مثل هذه الحالة- أن يكون اعتماد الباحث على عدد قليل جداً من مصادر هذا التوجه لدراسة آرائه الاعتقادية؛ فإنه من المتوقع أن تتصف أحكام هذه الدراسة بعدم الدقة؛ بسبب غياب جانب التبع والاستقراء الكافي، الذي هو من سمات الدراسات العلمية المتميزة.

لذا كانت هناك حاجة علمية ملحة لتخصيص مؤلفات تُعنى بتتبع هذه المصادر العقدية للطوائف مع ذكر مناهج مؤلفيها؛ لكي تكون هذه المؤلفات مدخلاً لدراسة عقائد هذه الطوائف، يلج منه الباحثون والدارسون لعلم العقيدة. فأتى هذا الكتاب المخصص بالمصادر الأصلية المطبوعة للعقيدة الأشعرية؛ وذلك

لكي يسد نقصًا ملحوظًا داخل المكتبة العقديّة السلفيّة حول المصادر العقديّة لهذا المذهب، راجين أن يُسهم هذا البحث في مساعدة هؤلاء الباحثين وطلبة الدراسات العليا في علم العقيدة في معرفة المصادر العقديّة الأشعرية، وكيفية التعامل معها.

وسوف تكون خطة هذا البحث وفق ما يلي:

التمهيد: نظرة حول تقسيم كتب المذهب الأشعري.

الفصل الأول: مدخل عام إلى المذهب الأشعري، ويتضمن:

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن المذهب الأشعري.

المبحث الثاني: معالم المذهب الأشعري في مسالكه الاستدلالية، ومقدماته

الكلامية، وآرائه الاعتقادية، ويتضمن:

تمهيد: كيفية التعامل مع الاختلافات داخل المذهب الأشعري، وطريقة

تحديد القول المعتمد في المذهب.

المطلب الأول: أهم المسالك الاستدلالية في المذهب الأشعري.

المطلب الثاني: أهم المقدمات الكلامية في المذهب الأشعري.

المطلب الثالث: أهم الآراء الاعتقادية في المذهب الأشعري.

المبحث الثالث: كيفية تمييز العالم الأشعري.

المبحث الرابع: كيفية معرفة منزلة العالم الأشعري داخل مذهبه، والأعلام

المؤثرون في المذهب، ويتضمن:

المطلب الأول: كيفية معرفة منزلة العالم الأشعري داخل مذهبه.

المطلب الثاني: الأعلام المؤثرون في المذهب.

المبحث الخامس: كيفية معرفة قيمة الكتاب داخل المذهب الأشعري،

والكتب المؤثرة في المذهب، ويتضمن:

المطلب الأول: كيفية معرفة قيمة الكتاب داخل المذهب الأشعري.

المطلب الثاني: الكتب المؤثرة في المذهب.

المبحث السادس: مصطلحات المذهب.

المبحث السابع: الدراسات والأبحاث المعاصرة المنشورة عن المذهب الأشعري.

الفصل الثاني: قوائم كتب العقيدة الأشعرية، ويتضمن:

المبحث الأول: كتب المذهب التقليدية، ويتضمن:

المطلب الأول: كتب المذهب الأثرية.

المطلب الثاني: كتب المذهب الكلامية.

المبحث الثاني: كتب المذهب الفلسفية.

المبحث الثالث: كتب المذهب السنوسية.

وأود أن أتقدم بالشكر لكل من قدمْتُ له هذا البحث لقراءته وتصويب ما فيه قبل نشره، وهما كل من: فارس بن عامر العجمي، والطبيب/ عمر بن سليمان الصغير، كما أشكر: د. ياسين بن محمد السالمي، من باحثي المملكة المغربية؛ وذلك على تزويده إياي قائمة تحتوي على عدد من الدراسات والأبحاث المنشورة عن الأشعرية، وكذلك أشكر: أسامة بن عبد العزيز الرويشد؛ الذي تكرم بترجمة بعض النصوص من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. وأرجو في ختام هذه المقدمة؛ أن يكون في هذا البحث مساهمة متواضعة مني؛ لمساعدة هؤلاء الباحثين والدارسين، في كيفية التعاطي مع كتب أهم وأشهر وأوسع الطوائف الكلامية التي ظهرت في تاريخ الحضارة الإسلامية، وكان لها حضورٌ لا يمكن تجاهله في علوم الاعتقاد.

 **عبد الله بن عبد العزيز الغزّي**

Twitter: @al_ghizzi

al_ghizzi/Telegram.me

Snapchat:al_ghizzi

E-mail: al-ghizzi@hotmail.com